

سلسلة مرتزقة الأقلام والفكر  
(1)

# منصور النقيدان من بيت الطين وتحريم الكهرباء إلى الأستاذية في أحذية راشد المبارك

كتبه / عبد العزيز الجربوع

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ولا عدوان إلا على الظالمين ،  
وأشهد ألا اله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً  
عبده ورسوله وصفيه من خلقه وخليته

**أما بعد :**

فكثير أولئك المرتزقة الذين يزاولون حرفاً شتى بغض  
النظر عن رفعتها أو دناءتها بغية الكسب المادي والارتزاق  
، وهذا التوجه لهذه المهن ، والحرف من إفرازات الفشل  
الذريع في الحياة وعدم القدرة على التكيف معها ، ومعرفة  
طبيعتها ، وعلى رأس هؤلاء مرتزقة الأقلام والصحف  
ومتجري الفكر وللأسف الشديد أن يتقدمهم (منصور  
النقيدان) وأرجو أن لا ينزعج من الصراحة لأنه هو الذي  
هاجم الإمام أحمد رحمه الله ، وشيخ الإسلام بن تيمية ،  
والسلف قاطبة مدعياً الصراحة وقول كلمة الحق وخلط  
بين الصراحة والوقاحة ، وبين قول الحق وقلة الأدب مع  
سلف الأمة ولا غرو في ذلك لأنه لم يتأدب مع الله ، ومع  
رسوله إذ جعل شرع الله العوبة لعقله واطروحاته المهترية  
، وفي مقابل الحط من قدر الأئمة الكرام ، وصالح  
المؤمنين ، الثناء العطر على ابن أبي دؤاد المعتزلي .  
فلا زلت أذكر مقالاته المختمرة في الإمام أحمد ، وابن  
تيمية وكان من آخرها مقالة المعوج في الشيخ الفاضل عبد  
الكريم الحميد عندما وصفه بأنه { فشل في التكيف مع  
الحياة الحديثة فلم يجد مخلصاً سوى اعتزالها } ونسى  
العلامة منصور أنه كان يوماً من الأيام ممن راق له هذا  
المسلك فسلكه ردحاً من الزمن ، ولكن حب الشهرة ،  
والظهور لا يتفق مع الزهد ، والإقبال على الله ، فأطلق  
العنان لنفسه متقلباً بين الطرق والمناهج لا يدري أيها  
أهدى سبيلاً حاله حال أهل الأهواء والطرق الكلامية حيث  
قالوا عن أنفسهم :

**نهاية إقدام العقول عقال وأكثر سعي**

**العالمين ضلال**

**وأرواحنا في وحشة من جسومنا وغاية دنيانا**

**أذى ووبال**

## ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا سوى أن جمعنا فيه قيل وقالوا

إن منصور أحد أولئك الذين يكتبون لكي يأكلوا ، ويتقلبون من فكرة إلى ما يضادها ومن منهج إلى ما يخالفه ، ومن ومبدأ إلى ما يعاكسه ، فمن رمي الشيخ عبد العزيز بن باز لإرجاء<sup>1</sup> إلى الارتقاء قلباً وقالياً في أحضان المرجئة ، والمعتزلة وتبني آراءهم والدفاع عنهم والحط من قدر خصومهم من سلف الأمة ، والزعم أن ما عند السلف ، ومن سار على نهجهم موروث من الموروثات ، يجب أن يغربل وأنهم من البسطاء الذين ينظرون للأشياء نظرة أحادية وبعين عوراء ، ويد شلاء ولا بد من الثورة على المألوف والموروث ، ومن الزهد وبيت الطين والتورع عن استعمال الكهرباء إلى الأستاذية في أحذية راشد المبارك والانهماك في الدنيا وزخارفها.

## تناقض مالنا إلا السكوت له وأن نعود بمولانا من النار

### يقول أحد الكفرة :

كل يوم أذهب إلى الصيد وأخرج السنارة وأضع فيها الديدان ، وأكره ذلك ولكن السمكة تحبها فلا يعقل أن أضع لها الكريما لأن السمك لن تقترب من السنارة ، بل أضع لها الديدان وأقول ، ألا ترغبين في الحصول على هذا . اهـ إذا سياسة منصور في الطرح ، هي أن يطرح ما عنده على حسب رغبة الناس وما يريدون ( حتى وإن كان ديداناً ) وَيُسْعُونَ لهم في دين الله توسعة لم يأذن بها الله ، ولا رسوله لكي يحصلوا على قبول الناس ، ويصدرون في المجالس ، لعل الناس تنقاد إليهم مثل البهم

### قال أحدهم ممن هو على شاكلته :

إذا لم ترغب أن يدخن ولدك ، لا تعظه ، وتحدث عما تريده ، لكن أوضح له أن الدخان يمكن أن يؤخره عن لعب البايبول ، أو الجري .

<sup>1</sup> - دوماً كان يطنطن في مجالسة بهذه المسألة وكنت حاضراً أحد هذه المجالس ويشهد على ذلك لفيف من طلبة العلم الذين حضروا هذا المجلس

ولكن الإسلام أخي القاري يتحدث عما يريد هو ويأمر الناس به وإن لم ينصاعوا إليه فليسوا هم من الإسلام في شيء وأمر الأنبياء بذلك { يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته } ولم يأمرهم أن يحدثوا ويأمرهم بما يرغبون .

## منصور وكيف يكون مجدداً<sup>2</sup> أو تلميذاً باراً لمجدد

### نحرير

كنا نسمع باستمرار سؤال يطرح مفاده ، كيف أكون مفكراً إسلامياً مرموقاً صاحب قلم لا يجارى وإن عجزت فكيف أكون تلميذاً باراً ؟

فكانت الإجابات عدة لا كلها لا تشفي عليلًا ولا تروي غليلًا ، وعبر الممارسات التي نراها ممن يزعم أنه مفكر إسلامي عظيم كمحمد عمارة ، و فهمي هويدي ، وخالص جلبي والقرضاوي ، وراشد الغنوش ، وعبد العزيز كامل<sup>3</sup> ، وعبد اللطيف غزال ، وغيرهم ممن أعمى الله بصائرهم . . .

تبين أنه يمكنك ذلك إذا عبثت بالنصوص الشرعية وأخضعتها لعقلك وهواك ، ودعوت إلى الاختلاط من طرف خفي ، وأبحت الربا إن كان بنسب ضئيلة وأبحت المطعومات والمشروبات المحرمة<sup>4</sup> إذا كانت بنسبة 01/0 ودعوت إلى وحدة الأديان ، وأمرت بدخول البرلمانات

<sup>22</sup> - مجدد لأن الأمة من فتنة الإمام أحمد رحمه الله وإلى اليوم تعلم علم اليقين بأن الإمام أحمد على صواب وأن الظالم ابن أبي دؤاد فأتى العلامة منصور وبين الخطأ والوهم في ذلك حيث ابن أبي دؤاد على الصواب والصال المضل هو الإمام أحمد فأى تجديد أفضل من هذا التجديد ؟

<sup>33</sup> - كاتب مرموق من أساطين البرلمان الكويتي وليس هو كتاب مجلة البيان التي تصدر عن المنتدى في بريطانيا

<sup>44</sup> - هذا ما أفتى به المجلس الأوربي للإفتاء وعلى رأس هذا المجلس القرضاوي وللأسف أن عبد الله بن يوسف الجديع هو أمين هذا المجلس ، وأمر المجلس باحترام قوانين الدول الأوربية ، واعتبر المجلس أن مخالفة هذه القوانين نوع من أنواع الغش ، وأباح المجلس الربا بنسب ضئيلة وكذا أكل أو استعمال مواد وإن كانت مصنوعة من لحم الخنزير ، إذا حصل لها تحول كيميائي كما أباح الإختلاط بين الرجال والنساء في مكان واحد في إطار ضوابط الشرع، وقد انعقد هذا المجلس في المركز الإسلامي في العاصمة الإيرلندية دبلن ما بين 19 و11 تشرين الأول الماضي للقاء الثاني للمجلس الأوربي للإفتاء والبحوث الذي يرأسه القرضاوي ، بحضور ثلة من علماء اوربا . ( لا تعليق )

، وعلى رأس الداخلين المرأة وأوجبت احترام دساتير الغرب والعمل بها وناديت بالحرية ، والمساواة بين أفراد المجتمع مسلمهم وكافرهم ، ومنعت من تكفير اليهود والنصارى ، وأشدت بما عند الغرب من معتقدات وأخلاق ، وقلت إن الإسلام لا يرفض عقائدهم ، بل يرفض عاداتهم فحسب وزعمت أن العداوة بين المسلمين وبين اليهود والنصارى إنما هي اقتصادية لا عقدية وقلت أن محمداً صلى الله عليه وسلم لا يؤخذ عنه إلا في العبادات ، وأما أمور السياسة والحرب فلا يؤخذ بما قرر وإنما نجتهد مثلما اجتهد ، وحرمت الجهاد وقلت لا يحل إشكالاً في الحقيقة وإنما يقهر ويقود إلى الأزمات ويسد منافذ العقل ويدفع الأمم إلى الانحدار والانحطاط ، ووصفت عصر السلف بأنه من العصور المظلمة<sup>5</sup> ، وحرصت على تجريد الناس من دينهم ومعتقدهم ووصفت الدين بالرجعية والتخلف وقمت بالتصدي لسلف الأمة العظام بالنقد والتنقص وأثبتت على العلمانيين وجعلتهم من أصحاب الفكر المستنير ، عند ذلك قل ما شئت فأنت المفكر الإسلامي الشهير .  
**وأما كيف تكون تلميذاً باراً مثل العلامة منصور**  
فما عليك إلا أن تتلصص على كتب السالف ذكرهم وتسرق منها ومن اطروحاتهم ، وتضيف إليها بعضاً من هرطقتك وسفسطتك وجزءاً من تلاعب الشيطان بك أثناء منامك ويقظتك ، مغلفاً ذلك بدفاعك عن المارقين من الإسلام وأنهم من أ خيار الأمة ثم توج ذلك بأن سلف الأمة أصحاب عيون عوراء وجموديون أقموا ولقنوا ما يقولون ويكتبون عن شيوخهم ، عند ذلك تصبح الابن البار للعصرانيين والعلمانيين ، بل ربما فقتهم دناءة وخسة .

<sup>5</sup> - قال ذلك راشد الغنوشي في محاضرة بأمريكا وكان معه القرضاوي وفهمي هويدي وإبراهيم غليون والشريط موجود لدي



















وإن لم تكن كذلك فلعلك من حزب المجددینات<sup>9</sup>، ورحم الله أبا إسماعیل الهروي عندما قال عن الأشاعرة أنهم مخانیث المعتزلة، حیث ألمح أن فكر منصور عبارة عن عصارة فكر العصرانيين والعلمانيين.

**رابعاً : قال في مقاله ( وحينما توضع قاعدة ويؤصل أصل أو يؤلف كتاب في كفر من أتى بعض المخالفات وأطلق بعض العبارات ليلقن أجيال الأمة وتحشى به عقولهم وترى عليه ناشتتهم ثم تشور الفتن وتسفك الدماء جراء ذلك وحين التحقيق عن مستند لها في الشريعة لا تجد إلا أثراً ضعيفاً أو حديثاً محتملاً أو آية مؤلة ورأياً مهجوراً لعالم خالفه من هو في مرتبته أو أعلم منه .... )**

ثم في نفس المقال یقرر مسألة مستدللاً بأية من كتاب الله ، و ببعض الأحادیث وأراء العلماء فأصبحت الآیة محكمة غير مؤلة ، والأحادیث صحيحة غير محتملة وأراء العلماء حجة قاطعة فیا سبحان الله هؤلاء هم أهل الأهواء والزندقة يأخذون ما يروق لهم من دين الله وما لا يروق يحرفونه عن مواضعه وهذا جلي في مقال منصور في مسألة تارك الصلاة حیث ذهب إلى رأي مهجور لبعض العلماء في أن تارك الصلاة كفره كفر دون كفر فما هذا الجهل والتناقض

**خامساً : دوماً يدندن حول قطعية ثبوت النصوص وقطعيته دلالتها ، قال : ( ونحن نعلم أنه لو جاء شيء من ذلك لتكفلت النصوص الصحيحة القطعية بشرحه وتفسيره )**

وأقول هذه مقدمة الزندقة التي تبنها المعتزلة العقلانيين وعلى ذلك ردوا أخبار الأحاد بحجة أنها لا تفيد إلا الظن، كما هو رأي النظام من المعتزلة والآمدي والمرازي وغيرهم والعلامة منصور .

<sup>9</sup> المجددون جمع مذكر سالم - المجددات جمع مؤنث سالم - والمجددونات جمع مخنث سالم ، قال الشيخ أحمد شاكر رحمه الله تعالى عن صديقه الأديب كامل الكيلاني ، وأنه سمي هؤلاء العصرانيين ( المجددینات ) فلما سئل عن معنى هذا وعلى أي صيغة قال جمع مخنث سالم

**سادساً : يقول العلامة منصور ( ولقد اختلفت مذاهب المسلمين الفكرية ومدارسهم الفقهية في جل مسائل الإيمان ..... )**

ولا أظن هذا إلا صفاقة وجه وقلة حياء وتزكية للنفس بما ليس فيها فما هذا العلم والإحاطة العجيبة التي لم تتسن للأئمة الثلاثة ، ثم من الذين اختلفوا غير المرجئة ، والمعتزلة والقدرية والأشاعرة وغيرهم من فرق الضلال ، ولم يثبت غير سلف الأمة رضوان الله عليهم وهم العبرة حيث كانوا على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك .

**سابعاً :** دندن حول كلام شيخ الإسلام في الطائفة الممتنعة عن التزام شعيرة من شعائر الإسلام ونسب إليه نقل الإجماع بكفرها ، واتهم الشيخ بأنه يهول ويرهب الناس بذلك وإليك نص قوله : **( وما يثير الرعب لدى كثير من الدارسين ويصيبهم بالشلل ، هو ما يحكى من إجماع الأمة واتفاق الأئمة على القول بمسألة ليست عند التحقيق ، والتنقيب سوى مذهب لعالم وتوجه لدى تيار ، ولم تكن حكاية الإجماع إلا تهويلاً وإرهاباً ولكنها في المحصلة بيت من زجاج ، وكوخ من قش وسراب لا حقيقة له ، ومسألة القول بكفر من امتنع عن التزام شعيرة من شعائر الإسلام الظاهرة ليست سوى مثال لما ذكرناه )**

وهنا أقول هذا محض كذب على شيخ الإسلام وجهل بكلامه ، حيث الثابت عنه كما في الفتاوى 28/356 و469 و476 و503 و545 و556 أنه قال ( وأيما طائفة انتسبت إلى الإسلام وامتنعت من بعض شرائعه الظاهرة المتواترة فإنه يجب جهادها باتفاق المسلمين ) ثم ساق النصوص في وجوب قتال الخوارج ، وفي موضع آخر قال : ( وقد اتفق علماء المسلمين على أن الطائفة إذا امتنعت عن بعض واجبات الإسلام الظاهرة المتواترة فإنه يجب قتالها ..... ) ولما سئل عن قوم ذوي شوكة وممتنعين عن أداء الصلاة و ..... قال : ( قال يجوز قتالهم بإجماع المسلمين ) وغير ذلك من المواضع التي يطول المقام بذكرها فأين الإجماع بكفر

هذه الطائفة<sup>10</sup> الذي يزعم منصور أن شيخ الإسلام ذكره وتبناه تهويلاً وإرهاباً للمسلمين ، سبحانه ربي هذا بهتان عظيم إذا شيخ الإسلام نقل الاتفاق في وجوب قتالهم ولم ينقل الإجماع على كفرهم ؟

**ثامناً : قال : ( لا أباغ إن قلت أن هذه المسألة ضالعة في دفع كثير إلى تكفير مجتمعاتهم المسلمة ومصادمة حكوماتهم لما رأوه من مظاهر النقص والخلل في التزام بعض أحكام الدين وشعائره )** فأقول مصادمة حكوماتهم كمصادمتك قبل زمن وإحراقك بعض المحلات !!! أم ماذا يا شيخ منصور؟ هذا من ناحية ومن ناحية أخرى أنت جاهل ولا تعي ما تقول وفي فهمك عيٌّ إذ أن واقع الأنظمة التي تتحدث عنها ليس واقع طائفة امتنعت عن التزام شعيرة من شعائر الإسلام الظاهرة ، وإنما واقعها واقع من يُشَرِّعُ من دون الله ويبدل أحكامه ، ومولاة للكفار ، ومحاربة للإسلام وأهله ، ونبذ للدين بكامله وراءهم ظهرياً ، إلا من رحم الله ، فما هذا القياس الفاسد لديك وما هذه الموازين المختلفة التي تنبئ عن خلل ، ولوث في عقل صاحبها ، ثم هم لم يتكلموا في مجتمعاتهم ولم يكفروها وإنما تحدثوا عن الأنظمة ، والقوانين فحسب ، والذي كفر المجتمعات هو واقعك الذي مضى قبل أن تسلك هذا المسلك .

**تاسعاً : نسب إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنه لما تولى الخلافة رد أموال وممتلكات الذين قاتلهم أبو بكر حيث قال : ( وهذه الفئة هي التي وقع الخلاف بين أبي بكر وعمر في وجوب قتالهم ثم قاتلهم أبو بكر ن وقد رد إليهم عمر أموالهم وممتلكاتهم عند توليه الخلافة )**

والتعليق أن أقول : عجيب أمر منصور فإن الذي في كتب أهل العلم من المحققين والفقهاء وغيرهم مثل كتاب الأحكام لابن حزم ، والمغني لابن قدامة ، ونصب الراية

<sup>10</sup> - وإن كان في النهاية أنهم كفار ولاشك ولكن مقصدنا هنا بيان كلام شيخ الإسلام وأن لا ينسب إليه إلا ما قال وهذه من الأمانة العلمية التي تنعدم كلياً عند منصور



للزيلعي ونيل الأوطار للشوكاني أنه رد السبي الذي كان في حروب المرتدين من بني حنيفة ، إلا من أولدها سيدها ولم يرد الأموال .

ثم إن أهل العلم متفقين على أن عمر خالف أبا بكر في قتال مانعي الزكاة أول الأمر ومن ثم رجع إلى رأي أبي بكر ، وقال : ( فما هو إلا أن رأيت الله قد شرح صدر أبي بكر للقتال فعلمت أنه الحق )

**عاشراً :** زعم العلامة أن الثابت من سير الرسول صلى الله عليه وسلم في مانع الزكاة أن تؤخذ منه وشطر ماله ، قولاً واحداً لا خلاف فيه .

وأقول هذا من جعبة العلامة ، بل الثابت عن أبي حنيفة ومالك والشافعي وأحمد في رواية وأصحابهم أن لا يؤخذ على الزكاة زيادة بل قال ابن قدامة في المغني ( ولأن منع الزكاة كان في زمن أبي بكر رضى الله عنه عقب موت الرسول صلى الله عليه وسلم ، مع توفر الصحابة رضى الله عنهم فلم ينقل عنهم أخذ زيادة ولا قول بذلك . أهـ وإنما إسحاق بن راهوية ، وأبو بكر بن عبد العزيز ذهبوا إلى القول بأخذها وشطر ماله لحديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده .

والحديث الموارد بهذا الصدد ( فإننا آخذوها وشطر ماله عزيمة من عزمات ربنا ..... ) عند أحمد وأبي داود ، والنسائي ، والدارمي ، قد اختلف أهل العلم فيه من بين مصحح ومضعف و الذين جنحوا إلى تصحيحه قالوا إنه منسوخ ، وأن المقصود شطر ماله ، أي خيار ماله في القيمة مما يساوي الشطر .

وعلى كل حال لماذا العلامة يخالف تأصيله ومنهجه و يأخذ هنا بالحديث الضعيف الظني والرأي المهجور وأقوال الرجال فأين منهجه الذي يدندن حوله ويحاول أن يؤصله ، وإن زعم أنه لم يأخذ بأقوالهم بل هو محض فكره وعلمه واجتهاده ، وهذا الذي يظهر من حال المغترين والمتعالمين ، نقول له من أنت ؟ وأيهما خير تشدقك و تشقيقاتك المنشقة ، أم تشقيقات الفقهاء المفعممة بالأدلة .

إن مما يعرفه البلداء قبل الفطناء ، أن من دلالة وضوح المبدأ والمنهج عدم التناقض بين التنظير والفعل والحرص على الاطراد .

**حادي عشر : قال : (ومن كان له أدنى إمام بعلوم الشريعة ، يعلم قطعاً أنه ليس في الإسلام ما هو معصية في حق الفرد وكفر في حق الجماعة) . أهـ**  
لا أملك إلا أن أقول ما قاله ابن القيم :

وتزعم مع هذا بأنك كذبت يقيناً بالذي عارف وما أنت إلا تزعم وأنك بين جاهل ثم ظالم الجاهلين مقدم وفي مثل هذا الحال قد وأحسن فيما قاله قال من مضى فإن المتكلم وإن كنت تدري فتلك مصيبة كنت لا تدري فالمصيبة أعظم

إن شيخ الإسلام بن تيمية رحمه الله لم يفرق بين الفرد والجماعة في مسائل الكفر ولكن الهوى يصم ويعمي ، وإليك الآن كلام شيخ الإسلام رحمه الله :

قال رحمه الله : ( الوجه الثالث أن العبد إذا فعل الذنب مع اعتقاد أن الله حرمه عليه واعتقاد انقياده لله فيما حرمه وأوجبه فهذا ليس بكافر ، فأما إن اعتقد أن الله لم يحرمه أو أنه حرمه لكن امتنع من قبول هذا التحريم وأبى أن يذعن لله وينقاد فهو إما جاحداً أو معانداً ولهذا قالوا من عصى مستكبراً كإبليس ، بالاتفاق ، ومن عصى مشتتياً لم يكفر عند أهل السنة والجماعة وإنما يكفره الخوارج ، فإن العاصي والمستكبر وإن كان مصدقاً بالله رباً فإن معاندته له ومجادته تنفي هذا التصديق . . . . . إلى أن قال : وتارة

يعلم أن الله حرمها ويعلم أن الرسول  
يعلم أن الله حرمها ويعلم أن الرسول  
يعلم أن الله حرمها ويعلم أن الرسول  
يعلم أن الله حرمها ويعلم أن الرسول  
يعلم أن الله حرمها ويعلم أن الرسول .





000000 000 00000000 000000 0 000000 000 000 00 00000000  
000000000 0000000 000000 00000000 0000000 00 0000 000000 000  
(.....

00 0000 000 00 000 0000 00000000 0000000 00 0000 0000000 0000 000 0000  
000 000 000 0000 0000 000 00 000 0 00000000 00000 000 0000000 0000  
00000000 000 0000 00 0000 0000 0 0000000 00 000000000 000 00000000  
0 000000 000 000 000000 00 000000 000 00000 00000000 000 00000 000000  
0000 000 0000 0000 00000000 0000000 0000 00000000 0000 0000 00000000  
000 000 000 00 00000000 00000 000000 00000000 000 00 0000000 00000000  
000 00000 000000 0000000 00000000 0000000 0000 000 00 000 000000 000 000  
0 00 :00:0 00000000 000000 000 . 000000000 00000000 000 000000000  
00 000000 000 00 00000 00000 0000000 000000 000000 000 00000 000000 000  
. 00000 00 00000 000 000000000 00000000

000000000000 00 00000 000 000000 000000 00000 ) 000 : 000 00000  
(..... 0000000000 00000 00000000 000 00 00000000 000000000000

0 000 00000 000 000 00000 0 00000000 000000 00000 0000 000000 000000 00 000  
0000 000000 000000 000000 000 00 [ 0000000 000000 0 ] 000000 000000 00000  
000000 000 00 000 000000 0000000000 000000 00000 00 00000 00000 000 000000  
000000000 000000 00000 000000 00000 00000 : 000 0 00000000 00000000 00  
000000 000000 000 000 000 } 00000 00 000 00000 0 00000000 0000000000  
000000 000 } 00000 { 000000 00000000 000 00000 00 00000 00000 00 00000000  
{ 00000 000 00000 00 00000000

000000 00000000 00000 00 00000000000 000000000) : 000 : 000 00000  
. ( 000000

00 000000 0 000000 000 00000 0000000000 00000000 000000 000 00000 00000 00  
000 000000 000000 00000000 00000 00 0 00000 000 00 00000 00000 000 00 00000  
0!!!! 000000

000 00000000 00000000 00000 000000 000000 ) : 000 : 000 00000  
( 00000 0000000 0000000 0000000000

00000 000 000 00000 0 0000000000 000 000 000000000 000 000 000000 : 00000  
. 00000000 00000 00000 00000000000 00000000 00000 00 000 000000

مواطنون لا ذميون : فهمي ( جهلي ) هويدي ص 236 وكذا الخبيث  
راشد الغنوش له كلام أخطر من ذلك راجع ص

مواطنون لا ذميون : فهمي ( جهلي ) هويدي ص 236 وكذا الخبيث  
راشد الغنوش له كلام أخطر من ذلك راجع ص

مواطنون لا ذميون : فهمي ( جهلي ) هويدي ص 236 وكذا الخبيث  
راشد الغنوش له كلام أخطر من ذلك راجع ص

مواطنون لا ذميون : فهمي ( جهلي ) هويدي ص 236 وكذا الخبيث  
راشد الغنوش له كلام أخطر من ذلك راجع ص

### مواطنون لا ذميون

مواطنون لا ذميون : فهمي ( جهلي ) هويدي ص 236 وكذا الخبيث

مواطنون لا ذميون : فهمي ( جهلي ) هويدي ص 236 وكذا الخبيث  
راشد الغنوش له كلام أخطر من ذلك راجع ص

---

<sup>11</sup> 11. مواطنون لا ذميون : فهمي ( جهلي ) هويدي ص 236 وكذا الخبيث  
راشد الغنوش له كلام أخطر من ذلك راجع ص

.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....

: .....  
.....

.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....

.....  
..... ) .....  
( .....  
.....  
.....